حجيرا قال فلما ولد صاحب الناموس
بدا في الحضرة كالعروس بوجه يحاكي
القمر ظهورا وشعر يشبه في سواده
ديجورا وجبين اطلع منه ضياء ونورا
وطرف امسى بدا الجمال قريرا واتى لحسن
من حد حسام غدا مشهورا وشفتين
كالعقيق وثغر حكى لؤلؤا منثورا وجبين
كالقصد ابدت بهاء ونورا وصدر
اضحى بالايمان معمورا ويدين تجري منهما
الماء تفجيرا وقدم صدق له في سعي السعادة
تاثيرا واضطرب الكون فكان كانه
مخمورا ونثر السعود على الوجود منثورا
واصبح موطن الايمان به معمورا
ورات امنة الطير تظلل منزلها مساء

وبكورا والملائكة في خدمتها رواحا
ومرورا ورات امنة في منامها ادم وقد
اظهر فرحا وسرورا وضجت الكهان
في مواضعها والرهبان في صوامعها وفاح
الوجود طيبا وكافورا وجاء بشير الوحي
الى اهل الاكوان بكلماته وقرا قارئ الوصل
ونادى في الاقطار جمعا غفيرا يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
فتح الهدى ملا الوجود سرورا
لما بدا وجه الحبيب منيرا

Copyright © King Saud University